[337] شيخ السنة القاضي أبو عمرو بإسناده عن شرجيل في خبر أن عليا (عليه السلام) قال: فأنا يا رسول ا من أخي ؟ قال: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي في الدنيا والآخرة. وفي فضائل العشرة عن ابن عباس قال النبي (صلى ا عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الاب أبوك إبراهيم ونعم الاخ أخوك علي بن أبي طالب. فضائل السمعاني: روى أبو الصلت الاهوازي بإسناده عن طاوس عن جابر أن النبي (صلى ا عليه وآله) رأى عليا فقال: هذا أخي وصاحبي، ومن باهى ا به ملائكته، ومن يدخل الجنة بسلام. فردوس الديلمي عن حذيفة قال النبي (صلى ا عليه وآله): علي أخي وابن عمي. المناقب عن أبي إسحاق العدل قال أبويحيي: ما جلس علي على المنبر إلا قال: أنا عبد ا وأخو رسول ا لا يقولها بعدي إلا كذاب الصادق (عليه السلام): ولما آخى رسول ا (صلى ا عليه وآله) بين الصحابة وترك عليا فقال له في ذلك، فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): إنما أخرتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، فبكى علي عند ذلك وقال: أقيك بنفسي أيها المصطفى الذي * هدانا به الرحمان من عمه الجهل وأفديك حوبائي وما قدر مهجتي ؟ * لمن أنتمي منه إلى الفرع والاصل ومن ضمني مذ كنت طفلا ويافعا * وأنعشني بالبر والعل والنهل ومن جده جدي ومن عمه عمي * ومن أهله امي ومن بنته أهلي ومن حين آخى بين من كان حاضرا * دعاني وآخاني وبين من فضلي لك الفضل إني ما حييت لشاكر * لاتمام ما أوليت يا خاتم الرسل (1) بيان: الحوباء - بالفتح والمد -: روح القلب، وقيل: هي النفس. والانتماء: الانتساب. والمراد بالفرع الحسنان وأولادهما، أو الاعم ليشمل سائر الكمالات والفضائل ويفع الغلام: راهق العشرين. وفي الديوان المنسوب إليه (وأنعشني بالعل منه وبالنهل)

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 367 و 268.

_____